

تفسير السمعاني

. @ 290 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^ إنا أعطيناك الكوثر (1)) \$ تفسير سورة الكوثر \$.

وهي مكية .

روى المختار بن فلفل عن أنس قال : ' بينا رسول الله ذات يوم بين أظهرنا ، إذا أغفى إغفاءة ، ثم رفع رأسه متبسما ، فقلت : ما أضحكك يا رسول الله ؟ فقال : أنزلت عليَّ - آنفاء سورة ' فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم (^ إنا أعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر إن شأنك هو الأبر) ثم قال : أتدرون ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . . . قال : فإنه نهر وعدنيه ربي خيرا كثيرا ، هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد نجوم السماء ، فيختلج العبد منهم ، فأقول : رب إنه من أمتي ، فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ' . . .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل . . .

قوله تعالى : (^ إنا أعطيناك الكوثر) قد بينا . . .

وروى همام ، عن قتادة عن أنس أن رسول الله قال : ' بينا أنا أسير في الجنة إذا بنهر حافته قباب اللؤلؤ المجوف ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ فقال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك ، ف ضرب الملك بيده ، فإذا طينه مسك أذفر ' . . .

قال رضي الله عنه :